

أقسام التوحيد - المحاضرة 81 - العقيدة - المستوى الأول 2 -

أ.د.عبدالله عمر سليمان الدميحي

عبدالله بن عمر الدميحي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد للعلم كالازهار في السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله - [00:00:00](#)

وصحبه ومن اهتدى بهداه اما بعد نرحب بالاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات ونستكمل معهم الحديث عن ما سبق ان اشرنا اليه من مسائل تتعلق في اول واجب على المكلف اصل هذا الدين ولبه - [00:00:56](#)

اساسه المتين الا وهو التوحيد وكان حديثنا في المحاضرة السابقة عن ركني التوحيد والذي لا يتحقق التوحيد الا بتوفرهما جميعا الا وهما النفي والاثبات هذا يجرنا الى الحديث في هذا اللقاء المتجدد - [00:01:19](#)

عن اقسام التوحيد بحسب الاستقراء وسيأتي الاشارة الى النقطة هذه ينقسم باعتباري ما يجب علينا نحن المكلفين الى قسمين القسم الاول وهو التوحيد العلمي الخبري الذي يجب علينا ان نؤمن به ونصدق ونذعن - [00:01:49](#)

نقسم والنوع الثاني هو التوحيد الطلبي يعني ما هو مطلوب منا وهو التوحيد العملي الذي هو نقوم به نحن وهو افراد الله سبحانه وتعالى بالعبادة الاول وهو التوحيد العلمي الخبري - [00:02:27](#)

وهذا يتعلق كما قلت انه يجب علينا الايمان والتصديق الجازم واليقين توحيد العملي وهو ما يجب علينا نحن من عمله تجاه هذا التوحيد التوحيد العلمي الخبري يسمى توحيد المعرفة والاثبات توحيد المعرفة - [00:02:51](#)

والاثبات وهذا التوحيد وهو توحيد المعرفة هو اثبات ينقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول توحيد الذات القسم الثاني توحيد الاسماء والصفات والقسم الثالث توحيد الافعال توحيد الذات وهو اعتقاد وحدانية الله سبحانه وتعالى - [00:03:18](#)

وانه الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وهذا هو التوحيد هو رد على النصرى الذين قالوا بالتثليث وعلى الحلولية الذين اعبدوا كل شيء اما توحيد الاسماء والصفات - [00:03:49](#)

فهو رد على المعطلة الذين انكروا اسماء الله تعالى وصفاته او بعض او بعضها وتوحيد الافعال طبعاً هذا توحيد الاسماء والصفات هو رد على المعطلة كما قلنا. توحيد الافعال وهذا رد - [00:04:16](#)

على القدرية وهذا يشمل افراد الله تعالى بالخلق وبالملك وبالتدبير وهذا ما يسمى بتوحيد الربوبية اذا نقول ان التوحيد باعتبار ما يجب على المكلف ينقسم الى قسمين توحيد المعرفة والاثبات - [00:04:38](#)

هو التوحيد العلمي الخبري وتوحيد التوحيد العملي الطلبي وهو توحيد الارادة والقصد المطلوب منا ما نقوم به نحن ان نوحده الله عز وجل بافعالنا اي بعباداتنا فلا نشرك مع الله تعالى في عبادتنا - [00:05:02](#)

احدا سواه سبحانه وتعالى والا حبط ذلك العمل وتلك العبادة وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا هذا تقسيم التوحيد باعتبار ما يجب على المكلف هناك تقسيم للتوحيد - [00:05:26](#)

بنوع اخر وهو باعتبار متعلقه وهو المشهور والمعروف وهو باعتبار حقيقته ومتعلقه بالله عز وجل وهو ان التوحيد ينقسم الى الاقسام الثلاثة المعروفة توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات وتوحيد اللوهية - [00:05:48](#)

توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات يتضمنهما النوع الاول على الاختبار الاول وهو توحيد المعرفة والاثبات وتوحيد اللوهية

يتضمنه ويرادفه التوحيد الذي اراده القصد وهو التوحيد العملي الطلبى في التقسيم الاول - [00:06:15](#)

توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات وتوحيد الالهية قبل ان نشرع في الحديث عن توحيد الربوبية قد يسأل سائل ويقول علامة بني هذا التقسيم بل قد قال من قال من بعض المناوئين - [00:06:35](#)

على اعتبار ان تقسيم التوحيد الى هذه الاقسام انما هو بدعة ليس موجودا لا في الكتاب ولا في السنة للجواب على هذه الشبهة التي تطرح او قد ترد يعني احيانا على الانسان ان هذا التقسيم هو تقسيم اصطلاحي - [00:06:58](#)

وليست تعديا وانما هو اصطلاح العلماء على هذا التقسيم كما اصطالحوا على تقسيم العلوم الى فقه والى تفسير والى حديث والى عقيدة والى نحو هذا اصطلاح العلماء للتقريب والتسهيل فقط - [00:07:24](#)

فلا ينبغي على ذلك يعني اي اعتبار اخر يتعلق بالجانب التعبدى ولا يدخل في جانب التعبد. فاذا هذا تقسيم اصطلاحي اصطلاح عليه العلماء لا يتعلق بجانب التعبد الامر الثانى ان هذا التقسيم - [00:07:43](#)

كان نتيجة استقراء للنصوص الواردة في التوحيد ومن خلال استقراء النصوص الواردة في الكتاب والسنة نجد انها لا تخرج عن واحدة من هذه الاقسام الثلاثة كما سيأتي التمثيل على ذلك لا اما ان يكون - [00:08:05](#)

يتعلق لربوبية الله عز وجل. واما ان يتعلق باسمائه وصفاته واما ان يتعلق بالوهيته وعبادته عز وجل الامر الثالث ان هذا التقسيم ليس حادثا وجديدة وانما هو معروف عند السلف المتقدمين - [00:08:23](#)

وورد على عبارات بعض الصحابة والتابعين مثل ابن عباس ومجاهد وقتادة وسعيد ابن عطاء وغيرهم وذكر هذا او ذكر العلماء الاشارة الى هذا التقسيم عند كلامهم وتفسيرهم لقول الله عز - [00:08:42](#)

وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون وهذا التقسيم ذكره المتقدمون ايضا وليس كما قلت ليس حديثا فمن المتقدمين ممن الف في التوحيد ابن منده رحمه الله تعالى وهو كما تقدم معنا - [00:09:08](#)

توفي سنة خمس وتسعين وثلاث مئة اه فاصل ونعود لاستكمال الحديث بعده ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نجد الترحيب بعد هذا الفاصل وكنا - [00:09:27](#)

اه نتحدث عن يعني علامة بني التقسيم التوحيد الى هذه الاقسام اما باعتبار آآ متعلقه والاقسام الثلاثة او باعتبار ما يجب على المكلفين بالتقسيم الثنائى قلنا ان هذا التقسيم هو تقسيم اصطلاحي وتقسيم مبني على الاستقراء والاستقراء دليل معتبر - [00:10:35](#)

وتقسيم استعمله المتقدمون من العلماء الذين كتبوا في في التوحيد وذكرنا فيما تقدم ان من اوائل من صنف كتابا ضمنه صحيحه والامام البخاري رحمه الله تعالى ذكر كتاب التوحيد وختم به - [00:10:58](#)

صحيحه بل ان البخاري رحمه الله تعالى وفي هذا الكتاب كتاب التوحيد اه جعله على هذه الاقسام الثلاثة الابواب الثلاثة من ابواب كتاب التوحيد الاولى كلها على تقسيم التوحيد الى التوحيد المتعلق بالربوبية وبالاسماء والصفات - [00:11:18](#)

الالوهية الامام الطحاوي رحمه الله تعالى في عقيدة مشهورة اه افتتح بالاشارة الى هذه الانواع الثلاثة وان لم ينص على هذا التقسيم لكن العبارات دالة عليها. حيث قال يقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ان الله واحد - [00:11:42](#)

لا شريك له ولا شيء مثله ولا اله غيره وقوله ان الله واحد لا شريك له متعلق بالتوحيد اللغية ولا شيء مثله يتعلق بالاسماء والصفات ولا شيء يعجزه - [00:12:03](#)

متعلق الربوبية ولا اله غيره تأكيد الالوهية كما تقدم وجاء هذا التقسيم عند ابن منده في كتاب التوحيد وتوفى سنة خمسة وتسعين وثلاث مئة وعند ابن بطة ايضا وهو قبل ابن منده المتوفى ثلاث مئة - [00:12:19](#)

وسبعة وثمانين ذكر هذه الانواع الثلاثة وغيرها من وغيرهم من العلماء. بل هذا التقسيم هو موجود في كتاب الله عز وجل. فلو نظرنا الى الفاتحة مثلا على سبيل المثال فقد يعني - [00:12:38](#)

اه ذكرت هذه الاقسام الثلاثة وهي ام القرآن وهي افضل سورة انزلت علينا الحمد لله رب العالمين وهذا في الربوبية الرحمن الرحيم

وهدف الاسماء والصفات ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين في الالوهية. فنلاحظ ان الفاتحة - [00:12:52](#) شملت هذه الانواع الثلاثة التي استقرأها العلماء واستنبطها من ما ورد في النصوص وجاءت في نصوص اخرى على سبيل المثال اية واحدة جمعت انواع هذا التوحيد الثلاثة في قول الله عز وجل - [00:13:18](#)

وهو الحي يقول الله عز وجل هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين [00:13:33](#)

الحمد لله رب العالمين هو الحي هذا في الاسماء والصفات لا اله الا هو في الالوهية مخلصين له الدين تأكيد الالوهية. الحمد لله رب العالمين في الربوبية. والامثلة على هذا المعنى كثيرة. نعود بعد ذلك الى الحديث عن - [00:13:50](#)

النوع الاول من التقسيم الثلاثي وهو توحيد الربوبية والربوبية نسبة لاسمه تعالى الرب ولفظ رب يطلق في اللغة على عدة معاني يطلق الرب بمعنى المربي من التربية التعهد والاصلاح وهو والتربية عموما - [00:14:07](#)

ويطلق بمعنى السيد والمالك ويطلق بمعنى المدبر والقيم والمنعم. وهو معنى القيوم من اسمائه سبحانه وتعالى وربوبية هي لغة مصدر ربباً ومنه الرب كما اشرنا والرب مطلقا هو الله عز وجل - [00:14:44](#)

وهو عز وجل رب كل شيء ومليكه وله الربوبية على جميع الخلق لا شريك له سبحانه وتعالى ومعلوما انه لا يقال الرب في غير الله عز وجل الا بالاضافة الا بالاضافة فيقال فلان - [00:15:12](#)

ربوا هذا الشيء اي مالكة المتصرف فيه وهو رب الدابة ورب الدار وفلان رب البيت كما قال آآ عبد المطلب انا رب ابل ولبيت رب يحميه وهذا آآ شهدوا من القرآن في قول الله عز وجل - [00:15:35](#)

وقال الذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك اي عند سيدك فانساه الشيطان ذكر ربه في قصتي يوسف عليه السلام هذا من حيث المعنى اللغوي. اما من حيث الاصطلاح - [00:15:58](#)

الشرعي فالربوبية او توحيد الربوبية هو افراد الله عز وجل بافعاله التي يختص بها والصادرة الى الالوهية مثل الخلق والملك والتدبير او بتعبير اخر هو اعتقاد افراد الله عز وجل - [00:16:14](#)

بافعاله المختصة المختص بها سبحانه وتعالى سيكون معنى توحيد الربوبية للاصطلاح افراد الله تعالى بالخلق والملك والتدبير فلا خالق الا هو سبحانه وتعالى ولا مالك الملك المطلق الا الله عز وجل - [00:16:39](#)

ولا مدبر التدبير المطلق الا الله عز وجل وهذا هو معنى التوحيد وهو يستوجب افراد الله عز وجل بجميع معاني الربوبية اللغوية والشرعية ونفي شريك عن الله سبحانه وتعالى ويتبع ذلك من المعاني - [00:17:00](#)

بقية الافعال الاخرى مثل الرزق مثل القبض والبسط والنفع والضر والاحياء والاماتة والبعث والنشور وغير ذلك من معاني الربوبية والتدبير لله سبحانه وتعالى. والمراد بالربوبية هو ايام الله تعالى على العبد بتربيته واصلاح شأنه وتدبير امره - [00:17:26](#)

هذا مأخوذ من المعنى اللغوي الذي اشرنا اليه قبل قليل والرب هو الذي يربي عبده فيدبره وهذا لا يكون الا لله سبحانه وتعالى الربوبية تقوم على امور ثلاثة هي الاسس - [00:17:53](#)

وما بعدها من افعال الله عز وجل هي تابعة لها اول هذه الافعال التي اختص الله سبحانه وتعالى بها دون غيره هي الخلق الخلق له معنيان احدهما مختص بالله سبحانه وتعالى لا يشرك فيه - [00:18:19](#)

غيره وهذا هو المقصود هنا والآخر قد يشاركه فيه سبحانه وتعالى غيره لان الله يعني آآ اذن واباح ذلك الخلق الذي اختص الله سبحانه وتعالى به هو المعنى الخاص بالله عز وجل - [00:18:52](#)

والايجاد من العدم او بعبارة اخرى هو المبدع للخلق المخترع لهم على غير المبدع للخلق المخترع لهم على غير مثال سابق وهذا مما تفرد الله عز وجل هذا من خصائص الله عز وجل - [00:19:12](#)

لا يشركوا فيه او يشركوا فيه ولا يوصف به احد من المخلوقين والمعنى الاخر وهو الذي قد يكون يشترك فيه بعض المخلوقين فهو صناعة الشيء وتشكيله على صورة معينة من مادة مخلوقة خلقها الله عز وجل - [00:19:33](#)

وهذا يطلق عليه بانه خلق وهذا ليس من خصائص الله عز وجل بل يوصف به بعض المخلوقين ومنه قوله تعالى فتبارك الله احسن الخالقين الانسان يهيى ويشكل من الخشب يعني آآ - [00:19:56](#)

غرض معين ومن المواد المخلوقة لله عز وجل يهيئها على اشكال معينة ونحو ذلك فهذا يطلق عليه في اللغة بانه من الخلق والتخليق وهذا ليس خاصا لله سبحانه وتعالى بل منسوب الى المخلوقين لانه في امكانياتهم وقدراتهم. فاصل ثم نعود لاستكمال الحديث ان شاء الله - [00:20:20](#)

يلجأ الكثير من الباعة والمنتجين الى وسائل شتى لجذب المشترين. والتي منها تلك المسابقات التي تجريها بينهم ليحظى الفائز منهم بجوائز عينية ونقدية. وربما قامت بمنح المشترين كلهم او بعضهم هدايا وجوائز دون عقد اية - [00:20:46](#)

في مسابقة فما حكم الاستفادة من هذه الهدايا؟ الراجح جواز الاستفادة منها بشرطين. الاول ان يكون ثمن البضاعة حقيقيا بحيث لا يرفع التاجر السعر من اجل الجائزة. فان رفع السعر من اجل الجائزة فهذا من الميسر. وهو لا يجوز - [00:21:49](#)

الشرط الثاني الا يشتري الانسان سلعة من اجل الجائزة فقط كأن يشتري حلييا او عصيرا. وهو لا يحتاج اليها. لكن ليحصل على الجائزة. ثم يريقه ولا يستفيد منه فهذا من اضاءة المال الذي سيسأل المرء عنه. فعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدم ابن ادم يوم - [00:22:12](#)

يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس فذكر منها وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه فان كان سيستفيد منها فيما بعد باستعمال لها او تصدق بها فلا بأس - [00:22:37](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نجدد الترحيب بعد هذا الفاصل وكنا بدأنا في الحديث عن بيان ان الربوبية تقوم على ثلاثة امور ثابتة. ويختص الله سبحانه وتعالى بها اولها الخلق وذكرنا معاني الخلق - [00:22:56](#)

هناك معنى خاص بالله عز وجل وهو المقصود هنا وهو الابداع من العدم او الابداع على غير مثال سابق وهناك معنى اخر وهو صناعة الشيء وتشكيله وهذه اه قد تكون يعني الاستخلاصة بالله عز وجل قد اه يعني - [00:23:27](#)

اه مكن الله الخلق من منها ولذلك هي المقصود من قول الله عز وجل تبارك الله احسن الخالقين فتبارك الله احسن الخالقين وان كان هناك بعض ضعاف العقول الذين يريدون - [00:23:44](#)

ان يشربوا على المسلمين في دينهم ويطعنوا في توحيدهم فيزعمون من فلاسفة او غيرهم يزعمون ان هناك مع الله غيره في الخلق وليس من خصائص الله ويستدلون بمثل هذه الاية يشبهون على المسلمين وقد يغتر يعني يقع الانسان في اشكالية من المسلمين اذا قل علمه لكن - [00:24:02](#)

الخلق هنا احسن الخالقين ليس هو الخلق الذي اختص الله سبحانه وتعالى به كما اه تقدم فمثلا تحويل الطين الى الهينة معينة كالبريق او غيرها الخشب الى كرسي او دولاب او غير ذلك من الامور - [00:24:27](#)

فهذه من الصناعات التي اعطى الله عز وجل العباد القدرة على تشكيلها لكن اصل المادة التي يهيئون منها هذه الاشكال من ابداعها؟ من اوجدها؟ هذه من خصائص الله سبحانه وتعالى - [00:24:44](#)

فقلنا ان من هذه الامور الثابتة ومن اهمها الخلق وهذا خاص بالله سبحانه وتعالى ومعنى ذلك هو افراد الله عز وجل بكونه الخالق بالخالقية فلا يقدر على الخلق الا الله سبحانه وتعالى. وجاءت النصوص كثيرة - [00:25:02](#)

في هذا المعنى قول قال الله عز وجل الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين فالله له الخلق وحده دون غيره وله الامر كله سبحانه وتعالى. قوله عز وجل - [00:25:18](#)

والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون فهذا دليل على ماذا ان الخلق من خصائص الله عز وجل. ولذلك الله عز وجل اقام عليهم الحجة على المشركين كيف تدعون - [00:25:38](#)

الذي لا يخلق شيئا وتدعون الخالق سبحانه وتعالى فهذا لا يستحق العبادة. مثل الذين يدعون اصحاب القبور والاضرحة والاموات ينادونهم ويستغيثون بهم يطلبون منه الحاجات هؤلاء مساكين لا يملكون نفعا ولا ضرا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا. كما قال الله

عز وجل ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذباب - [00:25:54](#)

ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذه منه. ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره فكيف يعبد غير الله عز

وجل وهو لا يستطيع ان يخلق ذبابا لو اجتمع الخلق كلهم - [00:26:21](#)

بل اكبر من ذلك ان الذبابة لو اخذ منهم شيئا من حقهم لا يستطيعون ان يستنقذوه منه هذه الايات وما في معناها وهو تعجيز

المعبودين من دون الله عز وجل وبيان ضعفهم وعجزهم دليل على - [00:26:40](#)

ان المستحق للعبادة الخالق سبحانه وتعالى وحده ومن اسمائه سبحانه وتعالى الخالق كما قال الله عز وجل هو الله الخالق البارئ

المصور له الاسماء الحسنى والخالق ايضا من اسمائه وهي صيغة - [00:26:59](#)

مبالغة ان ربك هو الخالق العليم سبحانه وتعالى والمبالغة هنا للاشارة الى كثرة الخلق وخلق الله سبحانه وتعالى يقول الله عز وجل

ايضا قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده - [00:27:21](#)

وهذا من باب التعجيز ايضا ومن الاستدلال الربوبية على قالوا له هي كما سيأتي ان شاء الله الكلام عليه في حينه ان شاء الله والمراد

بالخلق هنا هو ايجاد الشيء من العدم - [00:27:42](#)

الى الوجود وهذا لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى والايامن بان الله تعالى وحده هو الخالق يستلزم توحيد الله تعالى في العبادة

ولهذا اقام الله عليهم الحجة والدليل القاطع الباهر - [00:27:59](#)

في قوله تعالى ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون؟ كيف يشركون؟ كيف يعبدون المخلوق الضعيف وهم يخلقون وقال تعالى

افمن يخلق كمن لا يخلق كيف تعبدون وتنادون وتستغيثون وتصرفون العبادة لهؤلاء العاجزين او الضعاف المساكين - [00:28:21](#)

افمن يخلق كمن لا يخلق. افلا تذكرون يقول الله عز وجل ايضا والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون.

فكيف يدعون من دون الله عز وجل ويطلب منهم - [00:28:44](#)

المدد النفع والضر واتخذوا من دون الله الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة

سبحان الله هذي آيات باهرات في - [00:29:00](#)

الاستدلال بتوحيد الربوبية وتوحيد الخالقية على استحقاقه سبحانه وتعالى بالعبادة دون ايضا من الامور الثانية الثابتة الثلاثة ثابتة

لله عز وجل والتي هي من خصائصه عز وجل الملك المطلق فهذا من خصائص الله سبحانه وتعالى - [00:29:21](#)

الثابتة فالله عز وجل له الملك المطلق. والله عز وجل هو المتفرد بالملك كل مالك فملكه محدود تحت ملك الله سبحانه وتعالى وقهره

الملك المطلق لا يكون الا لله سبحانه وتعالى. كما قال الله عز وجل - [00:29:44](#)

قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير

الله ما لك الملك - [00:30:08](#)

وهو مالكة وهو الذي يهب الملك المحدد المحصور المحدد لمن شاء من عباده ويسلبه ممن شاء منه وينزعه ممن شاء ويقول الله عز

وجل تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير - [00:30:23](#)

فله الملك المطلق سبحانه وتعالى ويترتب على اطلاق الملك اطلاق التدبير والتصرف ويقول سبحانه وتعالى وقل الحمد لله الذي لم

يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك لم يكن له شريك في الملك ليس هناك احد مع الله سبحانه وتعالى يشارك الله عز وجل -

[00:30:41](#)

ملكه فسبحان الذي بيده الملك وهو على واليه فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون. بيده ملكوت كل شيء واليه

ترجعون. من اسمائه سبحانه وتعالى الملك وهو الذي يعني له الملك المطلق سبحانه وتعالى. كما قال الله عز وجل هو الله الذي لا اله الا

هو الملك القدوس - [00:31:08](#)

الملك سبحانه وتعالى. وهو تعالى المالك كما قال عز وجل مالك يوم الدين او ملك يوم الدين القراءة الاخرى في سورة الفاتحة وايضا

هو المليك كما قال الله عز وجل ان المتقين نسأل الله الكريم من فضله ان المتقين في جنات - [00:31:37](#)

ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر سبحانه وتعالى ما دام ان الله سبحانه وتعالى هو خالق كل شيء وهو مالك كل شيء فهذا

[يستلزم الا يعبد الا هو سبحانه - 00:32:00](#)

وتعالى ولا يرجى الا هو ولا يطلب النفع والضر الا منه سبحانه وتعالى. وان من السفه ان يلتفت الانسان الى المخلوق الضعيف العاجز

يطلب منه ما لا يملكه الا الله سبحانه وتعالى وهذه يعني صور من صور الشرك في - [00:32:24](#)

ربوبية الله سبحانه وتعالى والتفات الى غير الله عز وجل. فلو حقق الانسان هذه المعاني العظيمة وهي ان الخلق المطلق انما هو

لله عز وجل والملك المطلق انما هو لله فكيف يلتفت - [00:32:49](#)

الى غير الله في صرف شيء من انواع العبادة بهذا ننتهي من هذه هذه اللقاء وهذه المحاضرة الى ان نلتقي بكم مرة اخرى ان شاء الله

استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه سبحانه اللهم وبحمدك - [00:33:06](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العلوم دروسها ميسورة في صرح علم الراسخ

الاركاني بشرى لنا للعلم كالازهار في البستان - [00:33:23](#)